

تأثير استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلّابات

رويدة عادل عبد النبي ، أ.م.د. محمد قاسم عبد الله

العراق. الجامعة المستنصرية. كلية التربية الأساسية. قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

RowaidaAdelAbdelNabi@gmail.com

تاريخ نشر البحث ٢٨/١٠/٢٠٢٣

تاريخ استلام البحث ١٠/٧/٢٠٢٣

المخلص

هدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلّابات فضلاً عن بيان أهمية تأثير المنهج التعليمي المقترح .

وتطرقت مشكلة البحث الى ان هنالك إخفاق من قبل الطالّابات عند أدائهن لبعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني ، وبالتالي يتطلب من المدرس التفكير الدائم في إيجاد وتطبيق أساليب من شأنها ان ترفع من مستوى التعلم وإمكانيات الطلبة وقدراتهم الحركية ، لذا عمدت الباحثة الى دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلّابات.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطالّابات المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٣٨) طالبة وتتراوح اعمارهن بين (٢١-٢٢) سنة، ثم تم تقسيمهن بطريقة القرعة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (١٥) طالبة ، اما افراد العينة الاستطلاعية (٨) طالّابات و شكّلت عينة البحث نسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث وقامت الباحثة بتطبيق تجربة البحث على المجموعة التجريبية ومن خلال النتائج فقد توصلت الباحثة إلى لبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب النمذجة قد ساهم بطريقه إيجابيه في تحسين أداء الحركات الارضية بالجمناستك الفني وأوصت الباحثة بضرورة التأكيد على التأكيد على استخدام أسلوب النمذجة من قبل مدرسي الجمناستك في تعلم مهارات الجمناستك .

الكلمات المفتاحية : النمذجة ، الجمناستك الفني ، الحركات الأرضية

The effect of using the modeling method to learn some artistic gymnastics skills for female students

Ruwaida Adel Abdel Nabi, Assis prof .Dr. Muhammad Qasim Abdullah

Iraq. Mustansiriya University. Faculty of Basic Education. Department of Physical Education and Sports Sciences

RowaidaAdelAbdelNabi@gmail.com

Date of receipt of the research: 7/10/2023 Date of publication of the research: 10/28/2023

Abstract

The research aimed to identify the effect of using the modeling method in learning some artistic gymnastics skills for female students, as well as to demonstrate the importance of the effect of the proposed educational curriculum.

The research problem addressed the fact that there is failure by female students when they perform some skills on the floor movements mat in artistic gymnastics, and thus requires the teacher to constantly think about finding and applying methods that will raise the level of learning and the students' capabilities and motor abilities, so the researcher decided to study this The problem and developing appropriate solutions for it by using the modeling method to learn some artistic gymnastics skills for female students.

They numbered (38) students, and their ages ranged between (21-22) years. Then they were divided by random lottery into two experimental and control groups. The number of each of them is (15) female students, while the members of the exploratory sample are (8) female students. The research sample constituted (100%) of the research community. The researcher applied the research experience to the experimental group, and through the results, the researcher arrived at the proposed educational program using the modeling method. It has contributed in a positive way to improving the performance of floor movements in artistic gymnastics, and the researcher recommended the need to emphasize the use of the modeling method by gymnastics teachers in learning gymnastics skills.

Keywords: modeling, artistic gymnastics, floor movements

أن العصر الذى تعيش فيه الآن يتميز بالتغيير المستمر والتطوير السريع في مختلف جوانب الحياة والعملية التعليمية، لذلك يجب أن تتلاءم نظم التعليم ووسائله مع تلك التغييرات من أجل تحقيق أهدافها ومن أجل إعداد الطالبات للعيش في مجتمع سريع التغيير يحتم علينا نمذجة التعليم وتقديمه بصورة معيارية لكي تتيح لهم الفرصة بالملاحظة والتدريب والممارسة

ويعتمد أسلوب التعلم بالنمذجة على نظريه التعليم بالملاحظة، حيث أن الناشئ كائن يعيش مع مجموعات من الأفراد الآخرين ويتعلم بالملاحظة والتقليد حيث يعتبر هؤلاء الأفراد بمثابة نماذج يتم الاقتداء بسلوكهم

ان لعبة رياضة الجمناستك من الالعاب التي تحتل المرتبة الاولى ، من حيث دقة الاداء والتوافق الجيد وهي من المواد الاساسية والضرورية لطلبة كليات واقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة اذ يقاس مستوى الخريج في هذه الكليات بمستوى قدراته المهارية والمعرفية في الالعاب الرياضية .

ومن هنا تبرز اهمية البحث في التعرف على تأثير استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطالبات.

وإن الأداء المهاري الجيد يؤدي للوصول إلى أفضل الانجازات ، ومن المتعارف عليه عند أداء بعض المهارات الحركية للالعاب الرياضية المختلفة وجود مراحل صعبة عند الأداء ، وهذه المراحل تشكل عقداً في عملية التعليم وتحتاج إلى أن نقف عندها ونهتم بإتقانها إذ أن ذلك يمثل جوهر تعليم المهارة الحركية وخاصة عندما تتطلب المهارة من المؤدي تغيير في وضع الجسم عند الأداء واستخدام شامل للحواس بشكل ينسجم مع تحقيق الهدف وعكسه يؤدي إلى معوقات كبيرة في تعليم تلك المهارات والارتقاء بمستواها ومن خلال خبرة الباحثة وملاحظاتها الميدانية في السنوات السابقة وجدت ان هنالك إخفاق من قبل الطالبات عند أدائهن لبعض المهارات على بساط الحركات الأرضية في الجمناستك الفني ، وبالتالي يتطلب من المدرس التفكير الدائم في إيجاد وتطبيق أساليب من شأنها ان ترفع من مستوى التعلم وإمكانيات الطلبة وقدراتهم الحركية ، لذا عمدت الباحثة الى دراسة هذه المشكلة ووضع الحلول المناسبة لها من خلال استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطالبات.

ويهدف البحث الى:

١- التعرف على تأثير استخدم أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلّابات..

٢- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطلّابات..

٢-٢ اجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة المجموعتين المتكافئتين لملائمتها لطبيعة ومشكلة البحث .

٢-٢ عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والمتمثلة بطلّابات المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٣٨) طالبة وتتراوح اعمارهن بين (٢١-٢٢) سنة، ثم تم تقسيمهن بطريقة القرعة العشوائية الى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (١٥) طالبة ، اما افراد العينة الاستطلاعية (٨) طالبات وشكّلت عينة البحث نسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث.

٢-٣ وسائل جمع البيانات:

٢-٣-١ الأجهزة والأدوات :

- بساط الحركات الارضية .
- جهاز العرض الضوئي .
- كاميرا التصوير .
- فريق العمل المساعد : شمل على كل من :مدرس مادة جمناستك الأجهزة (بنين وبنات) والتي قامت بتنفيذ المنهج المقرر على المجموعة التجريبية والضابطة .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

بعد ان قامت الباحثة باعتماد مهارات الحركات الارضية بالجمناستك التي تدرس ضمن المنهج الدراسي لطالبات المرحلة الثالثة في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وهي :

١. مهارة الدرجة الامامية المتكورة .

٢. مهارة الدرجة الخلفية المتكورة .

٣. مهارة الوقوف على اليدين .

٤. مهارة العجلة البشرية .

بعدها قامت بتصميم استمارة تقييم اداء تتضمن اعطاء درجة لكل جزء من اجزاء المهارة (التحضيرى -الرئيسي - الختامي) وعرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين لأداء كل طالبة عند اداء مهارات الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث .

٢-٥ التجربة الاستطلاعية :

تم إجرائها في ٦/١٠/٢٠٢٢م على (٥) طلاب من خارج عينة البحث للتعرف على:

- معرفة مدى استيعاب أفراد العينة لمفردات الاختبار .
- معرفة مدى صلاحية الأدوات المستخدمة .
- مراعاة الوقت اللازم لتنفيذ الاختبارات .
- تجاوز الأخطاء والعوائق التي ترافق التجربة .
- معرفة كفاءة فريق العمل المساعد في إجراء الاختبارات وتسجيل النتائج .
- معرفة صلاحية مكان إجراء الاختبارات وتنفيذ المنهج .

٦-٢ الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الساعة الثانية عشر من يوم الأربعاء المصادف ١٠ / ١٠ / ٢٠٢٢ في قاعة المغلقة للجماستك في قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة .

أولاً: الهدف من البرنامج التعليمي المقترح :

• يهدف البرنامج المقترح الى التعرف على تأثير استخدام أسلوب النمذجة في تعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للطالبات ..

ثانياً: أسس وضع البرنامج :

• ملائمة ومناسبه محتوى البرنامج لمستوى وقدرات عينه البحث .

• مراعاة الفروق الفردية .

• أن يحقق البرنامج أهدافه.

• توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء التطبيق .

• مراعاة مبدأ التدرج من السهل الى الصعب.

• المرونة عند تطبيق البرنامج .

• مراعاة ان يتم عرض النماذج بالجزء الرئيسي من البرنامج

ثالثاً: التوزيع الزمني للبرنامج المقترح:-

اشتمل البرنامج على عدد(٨)أسابيع بواقع وحدتين تعليميتين في كل أسبوع زمن كل وحده

(٩٠) دقيقة مقسمه الى (٥) احماء - الجزء الرئيسي (٧٥ ق) - الختام (٥ق)

٧-٢ الاختبار البعدي :

بعد أن انتهت الباحثة من التجربة الرئيسة أجرت الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث، وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً ، من يوم الأحد (١٢/١/٢٠٢٣م)، مراعية في ذلك أن يتم الاختبار بنفس الظروف التي أُجري فيها الاختبار القبلي.

٨-٢ الوسائل الإحصائية : استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث ومناقشتها.

٣- عرض النتائج ومناقشتها

جدول (١) يبين دلالة الفروق للاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الدرجة الامامية	درجة	٤,١٢	١,٤٣	٦,١١	١,٨٨	٤,٧٧	١,٩٩	٠,٨٤٦	معنوي
الدرجة الخلفية	درجة	٣,٣٧	١,٧٥	٥,٨٧	١,٩٧	٣,٤٤	٢,٥٥	٠,٨٧٧	معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٣,٣٣	١,٨٢	٥,٦٥	٢,٩١	٣,٥٦	٢,٣٢	٠,٨٤٢	معنوي
العجلة البشرية	درجة	٤,٠١	٢,٩٦	٦,١١	١,٤٩	٦,٢٢	٢,٠١	٠,٧٦٣	معنوي

قيمة (T) الجدولية (١,٧٦) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

الجدول (٢) يبين دلالة الفروق للاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في متغيرات

المتغيرات	وحدة القياس	القبلي		البعدية		قيمة T المحسوبة	فرق الأوساط	الانحراف المعياري للفروق ف	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
الدرجة الامامية	درجة	٥,٠٢	٠,٧٩	٨,٧٧	١,٩٦	٣,١٣	٣,٧٥	٠,٧٨	معنوي
الدرجة الخلفية	درجة	٤,٥٥	٠,٨٦	٧,٩٣	١,٨٨	٣,٦٦	٣,٣٨	٠,٦٣	معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٥,٨٧	٠,٩٤	٧,٧٥	١,٣٣	٤,٠٢	١,٨٨	١,١٠	معنوي
العجلة البشرية	درجة	٦,٢١	٠,٨٥	٨,٢٤	١,٧٩	٣,١١	٢,٠٣	٠,٨٨	معنوي

قيمة (T) الجدولية (١,٧٦) عند درجة حرية (١٤) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

جدول (٤) يبين دلالة الفروق بين الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T المحسوبة	دلالة الفروق
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الدرجة الامامية	درجة	٦,١١	١,٨٨	٨,٧٧	١,٩٦	٤,٠٣	معنوي
الدرجة الخلفية	درجة	٥,٨٧	١,٩٧	٧,٩٣	١,٨٨	٤,٩١	معنوي
الوقوف على اليدين	درجة	٥,٦٥	٢,٩١	٧,٧٥	١,٣٣	٣,٩٧	معنوي
العجلة البشرية	درجة	٦,١١	١,٤٩	٨,٢٤	١,٧٩	٣,٨٨	معنوي

قيمة (T) الجدولية (٢,٠٩) عند درجة حرية (٢٨) وتحت مستوى دلالة (٠,٠٥)

٣-٢ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها.

يتبين من جدول (٣) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في كل مهارات الحركات الارضية بالجمناستك الفني لصالح القياسات البعدية . وترجع الباحثة هذه النتائج الى استخدام أسلوب النمذجة الذي طبق على المجموعة التجريبية له تأثير إيجابي على تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني حيث أن هذا الأسلوب يسهم في تطوير مهارات التدريسين عبر تطور المعرفة وتطوير تصورات المتعلمين بشكل مؤثر مما أدى الي تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث .

ويشير عبدالسلام مصطفى (٢٠٠٧) الى أن استخدام المعلمون للنماذج والنموذجة يساعد على الملاحظة الجيدة وفهم الأفكار المجردة من خلال تخيل أو تصور المهارات مما يجعل دور المتعلم فعالا في العملية التعليمية كما إنها تجعل المتعلم أكثر تشويقا متعه وانتباه وإثارة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة . أن أسلوب التعلم بالنمذجة هو الأسلوب الأساس في اكتساب السلوك وتشكيله، وأنه يعتمد على نظريه التعليم بالملاحظة، حيث ترى النظرية أن هناك عمليات معرفيه تتوسط بين الملاحظة للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ للأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ، وهذه الأنماط السلوكية التي تؤديها النماذج وتنفيذها من قبل الشخص الملاحظ، وهذه الأنماط ربما لا تظهر على نحو مباشر ولكن تستقر في البناء المعرف للفرد حيث يتم تنفيذها في الوقت المناسب..

حيث تشير نتائج هذه الدراسات الى أهميه التعلم بأسلوب النمذجة في التأثير الإيجابي على تعلم المهارات الرياضية وتحسين مستوى الأداء المهارى واللياقة الحركية .وهذا يحقق الفرض الأول الذي ينص على " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية .

كما ويتبين من الجدول (٢) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسات القبليه والبعدية للمجموعة الضابطة في كل مهارات الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث. وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس تهتم بالمادة التعليمية (مراحل الأداء الفني للمهارة قيد البحث) وهنا يكون للمدرس الدور الأساسي في التدريس من شرح والتطبيق والمساعدة أثناء أداء المهارة قيد البحث , ويكون دور المتعلم دور سلبي يتلقى المعلومات من المعلم ولا يبذل جهدا للوصول الى تلك المعلومات كما تؤثر هذه الطريق إلى تحسين القدرات الحركية قيد البحث.. وهذا

يحقق الفرض الثاني والذي ينص على "توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة فيتعلم مهارات الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث ولصالح القياسات البعدية"

يتبين من جدول (٤) وجود فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات قيد البحث وتعزو الباحثة هذه النتائج إلى استخدام أسلوب النمذجة في تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث وان استخدام نموذج واضح للمهارات الصعبة بشكل مبسط يسهل علم المتعلم. تعلم المهارات تطبيقا لمبدأ التعلم الذاتي ، وكذلك يمكن الرجوع الى مشاهدة النموذج من خلال عرض الفيديوها في أي وقت لتحقيق الفائدة من النمذجة، كما ترجع الباحثة تقدم المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى استخدام سلوب النمذجة حيث ساعد ذلك على أثاره اهتمام المتعلم وتحفزه على بذل الجهد في التعلم، وعدم شعوره بالملل، وكذلك يعتمد على عنصر التشويق. ويؤكد ذلك حسنى الجبالى (٢٠١٠) أن أسلوب التعلم بالنمذجة عمليه معرفيه نشطه تنتج أمام المتعلم الفرصة للمرور بخبرات تعليميه استكشافيه . متنوعه يستكشف من خلالها المفهوم المراد تعلمه ويعد التعلم وفق هذا النموذج ذات معنى لأنه يؤكد على أهميته الممارسة والعمل ما يزيد من قوه المتعلم في اكتساب المفاهيم الخاصة بالمهارات. وبذلك يتحقق صحه الفرض الثالث الذى ينص علي " توجد فروق داله إحصائيا بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم الحركات الارضية بالجمناستك الفني قيد البحث و لصالح المجموعة التجريبية."

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

- ١- وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية .
- ٢- لبرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب النمذجة قد ساهم بطريقه إيجابيه في تحسين أداء الحركات الارضية بالجمناستك الفني.
- ٣- تطبيق أسلوب النمذجة في دروس التربية الرياضية يشعر المتعلمين بالرضا ويدفع بهم نحو التعلم الأفضل والحماس والرغبة .

٤-٢ التوصيات :

- ١- التأكيد على استخدام أسلوب النمذجة من قبل مدرسي الجمناستك في تعلم مهارات الجمناستك.
- ٢- ضرورة إجراء بحوث أسلوب النمذجة في تعلم فعاليات رياضية أخرى .
- ٣- ضرورة إجراء بحوث أسلوب النمذجة لمراحل عمرية ودراسية أخرى .

المصادر

- ابراهيم مطاوع ، الوسائل التعليمية اعدادها وطرق استخدامها ، بيروت: دار احياء العلوم، ١٩٨٥
- احمد جاسر وناصر نصري. القانون الدولي للجمناستك، قانون النقاط.ج٥، الحركات الأرضية ، دمشق ، ١٩٧٧ .
- أميرة عبد الواحد: الرشاقة وعلاقتها بالأداء الحركي للمراحل العمرية المختلفة في رياضة الجمناستك الإيقاعي .جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨٨.
- زهرة شهاب احمد ، م. عبد الواحد لازم ، تصميم جهاز مساعد مقترح وتأثيره في تعلم مهارة الهبوط (الوقوف على اليدين مع نصف لفة) الجهاز المتوازي غير الموحد ، مجلة علوم التربية الرياضية ، جامعة بابل ، العدد الثاني ، المجلد الخامس ، ٢٠٠٦
- عادل فاضل علي، تأثير بعض استخدامات أنظمة قواعد المعرفة في برامج التعلم بالأنموذج الرمزي لتعلم المهارات الهجومية بالمبارزة: أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، ٢٠٠٠ .
- عبد الحليم، فتح الباب، توظيف تكنولوجيا التعلم، القاهرة، مطبعة جامعة حلوان ، ١٩٩١
- يوركن لايرش ، وآخرون، الأسس النظرية في الجمناستك ، ط٢، بغداد، ١٩٧٨
- وجيه محجوب ، أصول البحث العلمي ومناهجه ، ط ، عمان .دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠١